شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

رسالة في فن المناظرة

المؤلِّف

ساجقلي زاده

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

١٠٥
محمد ساچقلی
رسالة فی المناظرة ، فضل
فضل الله ...
٢٦ X ١١
٢٠٥ X ٢٠
د ١٠٥ - ٣٠١

حاشم افندی مصر لری

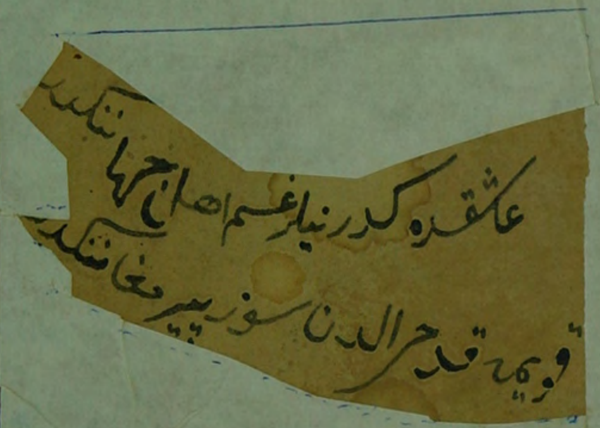
عاشقده کدر نیاز غم اصلا جرمانکدر
قویمه قدر الدن سوز پیر مغانکدر

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين ربنا يسر ولا تعسر الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين

بسم الله وبحمده والصلوة والسلام على رسله يقول العائن الفقير محمد المدعو بساچقلى زاده اكرمه الله بالفلاح والسعادة

هذه رسالة في فن المناظرة عملتها لك يا ولدي ولامثالك المبتدئين بارك الله تعالى فيها لك ولمن اراد بها غيرك

وهذا الفن لاشك في استحباب تحصيله وانما الشك في

وجوبه كفاية والمناظرة في العرف هي المدافعة ليظهر الحق

اعني دفع السائل قول المعلل ودفع المعلل قول السائل وفن

المناظرة فن يعرف فيه صحيح الدفع وفاسده اعلم انك اذا

قلت شيئا فذا اما تعريف او تصديق او تقسيم او مركب ناقص

الفن بمعنى العلم واضافته من قبيل يوم الاحد فالمراد بالفن هو المناظرة وبالجملة ان المناظرة يطلق في العرف على معنيين احدهما صفة للمناظرين وهو المعرف في هذه الرسالة والآخر العلم المخصوص المعرف هنا كذا نقل عنه حاشيه

ان قلت الواجب اربعة ابواب قلت المركب التقييدي فهو تصديق معنى وان لم يكن قيدا فلا يجري فيه المناظرة كالمفرد والانشاء كذا نقل عنه شرح

اى ان كان الشيئ المعقول لا يخلو من احد هذه الاقسام اوانت لا تخلو في جميعها من ان تكون ناقلا اولا وتخل بصدد بيانين قوانين المناظرة وجب علينا الشروع حاشيه

او مفردا او انشاء وانت في جميع هذه الصور اما ناقل اولا والاول شرع في بيان المناظرة على تقدير عدم النقل واعلم ان الاخرين

في المناظرة لا يمكن فيهما المناظرة قطع ثلثة ابواب فصل

في التعريف للسائل ان ينقضه ومعناه ان يبطله بعد

جمعه او بعدم منعه او باستلزام المحال وسبب الاول كون

التعريف اخص مطلقا كتعريف الانسان بالرومي وسبب الثاني

كون التعريف اعم مطلقا كتعريفه بالحيوان وقد يجتمع

الاول والثاني وذلك اذا كان التعريف اعم من وجه

كتعريفه بالابيض وتقريرهما ان هذا التعريف غير جامع

ففاسد فلصاحب التعريف ان يمنع الكبرى مستدلا بانا

ادخال الفاء ههنا مبني على ما ذهب اليه الاخفش من انه يجوز زيادة الفاء في كل خبر للمبتدا كما صرح به الدردي وشرح الكافية والا فليس هذا الموضوع من المواضع التي يجوز زيادة الفاء في المفرد عنده فتدبر عمر زاده

مستند بان التعريف لفظي لبيان صحة هذا المنع ان التعريف

قسمان لفظي وحقيقي واللاول تعيين معنى اللفظ بلفظ اخر

هو واضح الدلالة على ذلك المعنى بالنسبة الى السامع وهو طريق

اهل اللغة ويجوز بالاعم والاخص والاول كقولهم

سعدان نبت والثاني كقول القاموس لها هو اللعب

اقول اللعب نوع من اللهو والثاني مما يراد به التفصيل

بذكر العام اولا والخاص ثانيا كقولك الانسان حيوان ناطق

وليشترط فيه المساوات على مذهب المتاخرين فيبطل بعدم

الجمع او بعدم المنع والقدماء جوزوا التعريف بالاعم

والاخص اما الاول ففي موضع يراد بالتعريف تميز المعرف

عن بعض الاشياء لاشتباهه به كما اذا اشبه المثلث بالدائرة

وهو قوله وتقريره ان هذا التعريف غير جامع لافراد المعرف او غير مانع عن اغيار الخ

صورة المثلث ◁ صورة الدائرة ○

عند السامع واريد تميزه عنها فقط يقال المثلث شكل مظلع واما

الثاني ففي موضع يراد بالتعريف بيان افراده المشهورة وانه

تعالى اعلم فلصاحب التعريف منع الكبرى مستند بان المراد

تميز المعرف عن بعض الاشياء او بيان افراده المشهورة تفطن

فتح الله عليك فصل في بيان منع الصغرى في التقرير الثاني

اعلم ان الصغرى فيه تنحل الى قضيتين فاذا قلت انه غير جامع

وهو لزيد فلاني فكانك قلت ان المعرف صادق عليه والتعريف

غير صادق عليه واذا قلت انه غير مانع عن مادة فلانية

فكانك قلت عكس المذكور فلصاحب التعريف ان يمنع كلا

من تينك القضيتين وسند ذلك المنع في الغالب تحرير المراد

بالمعرف او التعريف فاعرف سهل الله عليك فصل في تقرير

قوله ان يمنع كلا حيث قيل القضيتين اي على حدة واما منع القضيتين المختلفتين عن الصغرى في عدم الجمع ينجر الى عدم المنع وفي عدم المنع الى عدم الجمع فاذا منع احد القضيتين اي كانتا مختلفتين ان يكون الاخرى مسلما عنده تقرير حر

الابطال بالثالث وهو ان هذا التعريف مستلزم للدور

والتسلسل وهو محال وكل تعريف يستلزم المحال فهو فاسد

ولا مجال لمنع الكبرى هنا بل يمنع الاستلزام وسنده في الغالب

تحرير التعريف او يمنع الاستحالة مستندا بان هذا الدور غير

محال او ان هذا التسلسل غير محال وبيان محاليهما يرد عليه

محاليهما بين في علم الكلام ويكفيك هذا الاجمال هنا

واعلم انه قد ينقض التعريف بانه ليس باجلى من المعرف عنها وقد سمى ايضا

كتعريف النار بانه شيء يشبه النفس في اللطافة اقول النفس اخفى

من النار ومن شرائط صحة التعريف كونه اجلى من المعرف واما

استعمال الالفاظ الغريبة وارادة المدلول الالتزامي فيه واستعمال

اللفظ المشترك او المجاز بدون القرينة الواضحة المعينة الكلمة

لفظا ووضع طرد

اوكليهما من العرضيات ومورد المنع هنا الدعوى الضمنية

للمراد فهو يذهب حسن التعريف لا صحته اذا كان المعنى المقصود

اجلى من المعرف فصل اشتهر ان ناقض التعريف مستدل

ومؤجهه مانع ومعناه ان الاعتراض على التعريف لا يكون

الا بطريق دعوى بطلانه والاستدلال على ذلك الدعوى بما عرفته

والجواب عن ذلك منع مقدمات ذلك الدليل وقد عرفت

لكن هذا اذا لم يدع صاحب التعريف بان هذا التعريف حد

او رسم فاذا ادعى انه حد فكانه ادعى ان العام والخاص الذين

فيه من الذاتيات فيسمى العام جنسا والخاص فصلا واذا

ادعى انه رسم فكانه ادعى ان احدهما او كليهما من العرضيات

فيجوز الاعتراض بمنع كونهما من الذاتيات وبمنع كون احدهما

او كليهما من العرضيات ومورد المنع هنا الدعوى الضمنية

على تقدير تمامه يدلّ على انّ الكلام هو صفة ثابتة له تعالى ولما علم
انّه موجود فى نفسه بوجود غير مسبوق با العدم فلا احتمال ان يكون
كا القدم الذّاتى والوجوب الذّاتى ولا يلزم من كون الشّى صفة لشّى
او ثابتا له كونه موجودا او ثابتا فى نفسه مطلقا فضلا عن ان يكون
فى الازل والّا يلزم ان يكون للواجب تعالى صفات موجودة ازليّة اكثر
من ان يحصى مع انّه ليس كذلك عقلًا او نقلًا فان قيل المدّعى ليس الّا
انّ الكلام صفة ثابتة له تعالى ازلا وجوده فى نفسه ليس ماخوذ
فى المدّعى فاندفع الشّبهة قلنا هم يقولون بوجود الكلام له ويعدّونه
من الصّفات المقدّمة ودليلهم هو هذا على انّ كونه ثابتا له فى الازل
ايضًا لا يلزم من الدّليل فيه ما فيه فيمنع بجواز المجاز بان
يقال لا نسلّم انّ اسناده الى ذاته حقيقة لم لا يجوز ان يراد خلق الكلام سيل

المجاز

المجاز سواء كان فى النّسبة او فى الطّرف فيدفع با الاصل تقديره انّ الحقيقة
اصل والمجاز فرع فلا يحتاج الى دليل ارادة الحقيقة وانّما الدّليل على
من زعم انّه اراد غير المعنى الاصل او ينقض با التّخلّف فى الخلق بان يقال
انّه اسند الخلق الى ذاته كا الكلام حيث قال الله خلق الله سبع سموات
الاية فيوجد الدّليل الدّال على ان الكلام صفة ازليّة فى الخلق ايضًا
مع انّه امر اضافى اذ هو عبارة عن تعلّق القدرة با المقدور فتخلّف
الحكم عن الدّليل واليه اشار بقوله فقيل انّه اضافة القدرة الى المقدور
ووجه القدرة بانّه صفة ازليّة تؤثر فى المقدورات عند تعلّقها بها
فيمنع مستندًا بانّه حقيقى بان يقال لا نسلّم انّه اضافة لم لا يجوز ان
يكون صفة حقيقيّة كا القدرة او يعارض بانّه تعدية الحروف الحادثة
تقديره ان يقال انّ دليلكم وان دلّ على انّ الكلام صفة ازليّة

اوّله لا تعجبن من امرئ بكلام حتّى يكون مع الكلام اصيلا

ازليّة قائمة بذات الله تعالى لكن عندنا ما يدلّ على انّه ليس كذلك وهو انّ
الكلام مركب من الحروف والحادثة وكلّ ما كان كذلك لا يكون ثابتًا في الازل
وقد علم من هذا التقدير ما في عبارة المص من المسامحة اذ الكلام ليس تأويف الحروف
بل هو مركب من الحروف كما اذكر وهو المراد وتؤيّده قوله فيمنع بان يقال لم لا يسلم
انّ الكلام مركب من الحروف وسند هذا المنع قوله انّ الكلام لفي الفواد
وانّما جعل الكلام على الفواد دليلًا لانّ الكلام الاوّل بالمعنى الغير المشهور
الذي قال به القائلون بان الله تعالى متكلّم والثاني بالمعنى المشهور
ولمّا كانت هذه المسئلة من غوامض علم الكلام وما خوذة ههنا على
سبيل التمثيل وكان تفصيلها غير مناسب لهذا الرسالة اقتصرنا
على تقدير ما فيها وتوضيحه ولم نورد امرا زائدًا عليه معتدًا به لكن
نورد مسئلة مشهورة متعلّقة بفننا هذا فانّ تحقيقها ينفع للمبتدئين

وانّ المعارضة

وانّ المعارضة في المعقولات كالنقض في الدليل بان يقال انّ دليلكم
لو كان بجميع مقدّماته صحيحًا لما صدق نقيض مدلوله لكن عندنا
دليل يدلّ على صدقه فلا يكون صحيحًا فيكون محصّل المعارضة
نقضا اجماليّا لانّها تدلّ على انّ دليل المعلّل ممّا لا يستحقّ ان يستدلّ
به على المطلوب ووجه التخصيص بالمعارضة في الدلائل العقليّة بانّها
ملزومات بالنسبة الى مدلولاتها بخلاف الادلّة النقليّة اذ هي عمارات
على تحقّق المدلول ولا يلزم من تحقّق امارات الشيء تحقّق ذلك الشيء
هذا ما قالوه في بيان هذه المسئلة وانت خبير بانّ ما ذكروه في
بيان كون المعارضة في قوّة النقض انّما يدلّ على انّ كلّ دليل يعارض
يمكن ان ينقض لكن ذلك لا يكفي في كونها في قوّته اذ مآله الاستلزام
واستلزام الشيء شيئًا لا يقتضي كونه في قوّته وما ذكروه في وجه

التخصيص انما يتم اذا كان دليل عقلي يقينيا وكل دليل نقلي ظنيا وكلنا
المقدمتين غير واقعة وايضا اللزوم معتبر في مطلق الدليل
المتناول لهما فكيف يكون العقلي ملزوما والنقلي غير ملزوم او با
الجملة الفرق ليس على ما ينبغي ولنختم الكلام على هذا القدر لئلا
يجر الى الاملال والى الله المرجع والمآل اعلم ان الحواشي
المنسوبة الى المحقق الشريف قدس سره لهذا الرسالة لما لاحظتها
في نسخ متعددة ووجدت بعضها غير مستقيما ولم يبق اعتمادي
عليها لم التزم نقلها بل قررت الكلام على وجه لاحظته ووقع بعض
تقديراتنا موافقا لتقرير قدس سره وبعضها غير موافق له فتامل
وانصف فان وجدته حقا فاتبعه والا فاصلحه فان الله لا يضيع اجر
المحسنين

تمت هذه النسخة على يد فضل الله في وقت العصر
قد حرره لاجل ابن الاخت اسماعيل الياد كار
١٢ ٩ ٦

هذا المنضوم محمد نبي افندي في بلدة اختي

سلام عليكم يا حبيب قلوبنا دعاء لديكم يا انيس صدورنا ففرق بيننا زمان مديد وطال فصل في الوصال بعيد

لذا قد تهيجت فوادي اليكم وقد فرطت شوقي ووجدي لديكم الا ايها الصديق لست ناسيا وشوقي اليكم بالبديهة ساليا
واني محمد مضاف الى نيتي بسطت بكفي دعاء بيارب فسهل لنا الوصال كل اصدقائنا وفرج كروبنا واسعد مرادنا
عليكم سلام الرب ضوء عيوننا لديكم ثنائي يا سروري نفوسنا وقد كنت داعيا لكم كل ساعة بصون عن العاهات وصلا بتحية
واني لطالب من الله رؤية لعبدك وجوهكم منير الظلمة فيا ايها المحبوب قد كنت قاطعا القلبي واملك بكونك فاضعا
واوصلهم يارب بفضل وشفقة الى ما هو المقصود من كل حاجة واني معلم باسم ذبيحة رجاء من الله دخولا بجنة
فان كان لا تخيل منكم لاهلكم صحيحون داعون بحفظ جنابكم بدون تلبس بحزن الملامة سوى الحق والحق بناد الحقيقة

من الناظم الفيلي دعاء بخاصة الى ذي التحرير صاحب عزة هذا نظم محمود الفندي

[redacted]

[redacted]

سلام منير مثل بدر وانجم دعاء وفوق ذو نماء ورفعة تحيات اشواق واعلام محبة
الى اعظم الاحباب صاحب عزة واعني به الحاج علي المناقب وذا هلم الوالي دراج العلية
واني من الداعي حيا لروحكم ومن كان محبوبا لكم كل ساعة واوصلهم يارب بفضل وشفقة
الى ما هو المقصود من كل حاجة منا الناظم الفيلي بوصل لا لوكة اليكم تفضلوا رجا بجنة
عليه بارسال الكتاب مسمى باسم الحسن چلب لكونه حاجة لكتل السكبجين لمن كان ذا مرض
فذلك للاهل مثالا كفاية لانا سمعنا ان ذلك موجود اليكم بقول ذي رضاء وحجة
فيا ايها المحبوب ان كنت ساعيا لاتمام هذا الامر ذلك نعمة علينا عظيمة بدون ريابة

بدون تلبس بحزن الملامة
دوما على الحق ليس في كل عزة

والا فنكبة لدينا شديدة ؛ اذ الذرة الحقيرة من حبيبه ؛ تصير نكاية كنار حديقة ؛ ناظم هذا المنظوم قدوة العلماء
؛ ٢٤٢ ؛ المفتي في ١٢٨٠

مثال اسماعیل شاتیپ
حروف والایت شکایتا